الكثير من المظالم بما لها من نفوذ وتداخل بين ولاة الأمور ، وتلبى نداء المستغيث بها ، وتجير من يستجير بها ، وتسعى لإنقاذ من يلوذ بها ...؟؟

وكانت تشمل بإحسانها كثيرا من العائلات التى نكبت بفقد عائلها ، بأسلوب فريد فى نظامه بالنسبة إلى ذلك العهد ، فهى تقرر إعانات شهرية منتظمة لا تنقطع . وهـذا الأسلـوب فى الإحسان يستدعـى تنـظيم السجلات ، التى تضم أسماء المنتفعين بالإحسان وعناوينهم ، والبيانات الضرورية عن حالة كل منتفع . وتعد نفيسة المرادية بهذا الوضع ، أول من أرسى قواعد خدمة الفرد على نمط يرقى إلى أحدث أساليب الخدمة الاجتماعية فى عهدنا الحالى ، وتعد من رائدات الخدمة الاجتماعية المنظمة فى مصر قبل أن تعرف فى مصر وغيرها من الأمصار ، وزارات الشئون الاجتماعية ومصالحها المختلفة .

كما وأنشأت بقصرها مستوصفا للمرضى الفقـراء ، الذيـن تحول ظروفهم المادية عن تحمل مصاريـف الأطبـاء والـدواء ، وكان أكثر العاملات فيـه من جواريها وموظفـى دوائرهـا ، وقـد رصدت لهذا المستوصف ميزانية مالية خاصة به .

وكان هذا العمل من الأمور النادرة فى تلك الأيام ، ولعل قيام هذا المشروع له علاقة بإهداء الدكتور دى جنت طبيب الحملة الفرنسية فى مصر وإيطاليا خمسين نسخة من مؤلفه الطبى عن مرض الجدرى وطرق الوقاية والعلاج ، والمطبوع فى المطبعة التى أحضرها الفرنسيون معهم حال احتلالهم للبلاد .